

دراسة مقارنة في نسبة الذكاء بين دور رياض الاطفال الحكومية والاهلي

ة في محافظة النجف للعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠

م.د وفاء تركي الغريزي

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

ان الطفل يولد وهو لا يملك لنفسه نفعا ولاضرا وتجري في جسمه كل العمليات اللازمة لنموه للمحافظة على حياته كالتنفس والتمثيل لغذائي وهو حينما يولد تربطه بالعالم الخارجي حواسه المختلفة التي تنشط بالتفاعل مع البيئة ، والطفل في مؤسسات دور الحضانه ورياض الاطفال هو محور العملية التربوية ، لذلك على القائمين بالعملية التعليمية والتربوية لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة العناية بتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشمل انواع مختلفة من الخبرات التي تهدف الى النمو المتكامل من جميع النواحي وبذلك يكون دور الكبار المحيطين بالطفل هو تمكينه من التجريب والاكتشاف وتشجيعه على اختبار مكونات بيئته الخاصة تحت اشرافهم المباشر من خلال مجموعة من البرامج التي تشتمل على الانشطة والالعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل والتي من شأنها التدريب على اساليب التفكير السليم وحل المشكلات عن طريق البحث والاستكشاف.

ويعد الذكاء احد النواحي المهمة التي يجب تنميتها بصورة عامة والاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بصورة خاصة وبذلك تكمن اهمية البحث في دراسة مقارنة في نسبة الذكاء بين دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية في محافظة النجف الاشرف .

٢-١ مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل في حياة الانسان ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل ، لذا فان العناية بالطفولة والاهتمام بانشطتها من اهم المؤثرات التي تسهم في تقييم المجتمعات ، ومن الوسائل التربوية التي تهدف الى تحقيق النمو المتكامل للطفل هي البرامج التي تنمي القدرات العقلية والحركية عنده وكذلك وجدت الباحثة أن الدراسات

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

التي تبحث في القدرات العقلية للطفل في مراحل عمره المختلفة وخاصة ما يتعلق بالذكاء قليلة على حد علم الباحثة لذا ارتأت الباحثة الى دراسة مقارنة في نسبة الذكاء بين دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية للاطفال بعمر ٤ - ٦ سنوات

٣-١ هدف البحث

- ١- التعرف على نسبة الذكاء في دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية في محافظة النجف
- ٢- مقارنة في نسبة الذكاء بين دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية في محافظة النجف الاشرف.

٤-١ فرضا البحث

- هناك دلالة احصائية في نسبة الذكاء بين دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية في محافظة النجف الاشرف
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نسبة الذكاء بين دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية في محافظة النجف الاشرف.

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : عينة من الاطفال من دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية والبالغ عددهم ١٠٠ طفل

- ٢-٥-١ المجال الزمني : المدة من ١/٣/٢٠١٠ ولغاية ١/٦/٢٠١٠

- ٣-٥-١ المجال المكاني : دار رياض الاطفال الغدير والاجيال الحكومية ودار رياض الاطفال النوارس والحوراء الاهلية .

- ٦-١ تحديد المصطلحات الذكاء : وهو القدرة الكلية لدى الفرد على الصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة " (١)

(١) طلعت منصور وآخرون ، اسس علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٩ ، ص ٢٨١

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

رياض الاطفال : وهو مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره او م يستكملها في نهاية السنة الميلادية ولايتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم الى مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف الى تمكين الاطفال الى النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم لتكون في ذلك اساسا صالحا لنشاتهم نشاة سليمة والتحامهم بمرحلة التعليم الابتدائي^(١)

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث

٣-٢ مجتمع البحث

كانت عينة البحث من الاطفال بعمر ٤-٦ سنوات وتم اختيارهم عشوائيا ومن دور رياض الاطفال دار الغدير والاجيال الحكومية بعدد (٥٠) طفلا دار النوارس والحوراء الاهلية بعدد(٥٠) طفلا.

٣-٣ التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من اهم الاجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل القيام بتجربته الرئيسية بهدف اختيار اساليب البحث وادواته وتأشير متطلبات العمل الدقيق كما يتم الوقوف على الصعوبات التي تواجهه وتلافيها والتأكد من الاختبار والزمن المستغرق له اذ تم القيام بالتجربة الاستطلاعية على عينة من الاطفال وعددهم (١٠) وكانت بتاريخ ١٥/٤/٢٠١٠.

٣-٤ ادوات البحث

٣-٤-١ اختبار الذكاء " تم تصميم وتقنين اختبار الذكاء للأطفال من عمر ٣-٩ سنوات من قبل استاذ الصحة النفسية (إجلال محمد سرى)^(٢) حيث يقوم الفاحص بتسجيل اجابات الطفل في استمارة صممت لهذا الاختبار بعدها تجمع الدرجة والتي تقابلها درجة معيارية وهي العمر العقلي بالشهور مع تسجيل العمر الزمني للطفل والذي يتم تسجيله من البطاقة الشخصية وباستخدام المعادلة^(٣) .

(١) - وزارة التربية نظام رياض الاطفال ، رقم ١١ لسنة ١٩٧٨ ، المديرية العامة للتعليم العام ، بغداد ، ١٩٩٤ ، ص ٤

(٢) - أجلال محمد سرى ، اختبار الذكاء للاطفال ، ط٢ ، القاهرة ، مطبعة عالم الكتب ، ١٩٨٨ ، ص ١٥

(٣) - مقدم عبد الحفيظ ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ١٩٩٣ ، ص ١٩٢

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{100 \times}$$

العمر الزمني

والمملق (١) يبين الدرجات المعيارية التي تم اعتمادها في مقياس الذكاء عند بينيه

٣-٥ التجربة الرئيسية

تم اجراء التجربة الرئيسية بتاريخ ٢٠١٠/٥/١ ولمدة اسبوعين وقد تضمن الاختبار جزئين الجزء المصور والذي يتكون من (٤٥) بطاقة صورية والجزء اللفظي الذي يتكون من (٤٥) عبارة لفظية ويقوم الفاحص بتسجيل اجابات الطفل حتى يتوقف عن الاجابة لاكثر من ١٠ بطاقات او عبارات ويراعى استخدام الكلمات والتعابير الوجهية في تشجيع الطفل على الاجابة مع اخذ فترة زمنية بين الجزئين تتراوح ما بين ١٠-١٥ دقيقة

٣-٦ الوسائل الاحصائية^(١)

١- الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- اختبارات لعينتين متساويتين وغير مرتبطتين

(١) - وديع ياسين التكريتي وحسن العبيدي ، التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ص ١٠١-٢٨٠

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض نتائج مستوى الذكاء عند الاطفال في دور رياض الاطفال الحكومية

من خلال الاطلاع على جدول (١) يبين ان اعلى نسبة حصلت عليها دور رياض الاطفال الحكومية هي ٤٢% وكان عدد الاطفال ٢١ طفل هم من المستوى المتوسط حسب مقياس بينيه للذكاء والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

يوضح توزيع افراد العينة الى مستويات حسب مقياس بينيه للذكاء

مستوى الذكاء	العدد	النسبة	دلالة النسبة
٦٤-٦٢	-----	%٠	تخلف
٧٦-٦٨	١٠	%٢٠	ضعف عقلي
٨٨-٨٦	٨	%١٦	تحت المتوسط
١١٢-١٠٠	٢١	%٤٢	متوسط
١٢٤-١١٢	٩	%١٨	فوق المتوسط
١٤٨-١٢٤	٢	%٤	متفوق في الذكاء
فوق ١٤٨	-----	%٠	عبقري

٤-٢ عرض نتائج مستوى الذكاء عند الاطفال في دور رياض الاطفال الاهلية

من خلال الاطلاع على جدول (٢) يبين ان اعلى نسبة حصلت عليها دور رياض الاطفال الاهلية هي ٦٠% وكان عدد الاطفال ٣٠ طفل هم من المستوى المتفوق في الذكاء حسب مقياس بينيه للذكاء والجدول (٢) يوضح ذلك

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

جدول (٢)

يوضح توزيع افراد العينة الى مستويات حسب مقياس بينيه للذكاء

مستوى الذكاء	العدد	النسبة	دلالة النسبة
٦٤-٦٢	-----	%٠	تخلف
٧٦-٦٨	-----	%٠	ضعف عقلي
٨٨-٨٦	-----	%٠	تحت المتوسط
١١٢-١٠٠	٨	%١٦	متوسط
١٢٤-١١٢	٢٢	%٤٤	فوق المتوسط
١٤٨-١٢٤	٣٠	%٦٠	متفوق في الذكاء
فوق ١٤٨	-----	%٠	عبقري

٤-٣ عرض نتائج مقارنة نسبة الذكاء بين دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية

من خلال جدول (٣) يتضح ان دور رياض الاطفال الحكومية كان الوسط الحسابي لها ٩١,٧٥ والانحراف المعياري كان ٢٤,٦٧ بينما دور رياض الاطفال الاهلية كان الوسط الحسابي لها ١١٩,٢ والانحراف المعياري كان ١١,٨٧ وبلغت قيمة ت المحسوبة ٢,٣١٤ كما بلغت قيمة ت الجدولية ٢,٠٦ عند نسبة الخطأ ٠,٠٥ ومن خلال ملاحظتنا للاوساط الحسابية نراها مختلفة وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين المتغيرين

جدول (٣)

يبين قيم الاوساط الحسابية وانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة والجدولية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	الجدولية T قيمة
الحكومية	٩١,٧٥	٢٤,٦٧	٢,٣١٤	٢,٠٦
الاهلية	١١٩,١٢	١١,٨٧		

* - قيمة ت الجدولية ٢,٠٦ عند نسبة خطأ ٠,٠٥

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

٤-٤ مناقشة نتائج مقارنة نسبة الذكاء بين دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية

يتضح من الجدول (٣) ان قيمة ت المحسوبة والتي بلغت ٢,٣١٤ وهي اعلى من قيمة ت الجدولية والتي تبلغ ٢,٠٦ عند نسبة الخطأ ٠,٠٥ بمعنى ان هناك فروق داله في نسبة الذكاء ولصالح دور رياض الاطفال الاهلية وتعزو الباحثة ذلك ان هناك عوامل ساعدت في ظهور هذه النسبة منها ان عوائل الاطفال في دور رياض الاطفال الاهلية كانوا من المستوى المعاشي الجيد اضافة الى المستوى الثقافي ذلك ان اباء وامهات الاطفال هم من الموظفين والأساتذة الجامعيين حيث يتوفر لهؤلاء الاطفال البيئة المناسبة والدخل المناسب مما يساعد على ايجاد البيئة الملائمة في تنمية القدرات الذهنية للطفل وهذا عكس الاطفال في دور رياض الاطفال الحكومية التي تكون اجورها رمزية او مجانية وهذا ما يخدم العوائل ذات الدخل المحدود حيث نسبة عوائل الاطفال من الموظفين لا تتجاوز ٤٠% وان اكثرهم من الكسبة وريات البيوت ، وهذا ما يدعم الدراسات التي تؤكد ان هناك عوامل تؤثر على الذكاء منها المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والوراثة وتؤكد ابتهاج محمد سرى " ان هناك عوامل مؤثرة في النمو العقلي (الذكاء) ومنها الوراثة والمستوى الاقتصادي الذي يرتبط بنمو المواهب والقدرات العقلية ، والبيئة السليمة ضرورة لنمو الذكاء والقدرات الاخرى " كما ان مستوى تعلم الاباء له علاقة بالذكاء وهذا ما أثبتته (بيلي) دراسة لعلاقات بين مستوى التعليم الرسمي الذي تلقاه الاباء وبين ذكاء ابنائهم وقد تبين من الدراسة وجود ارتباط مرتفع بين مستوى تعليم الاباء وذكاء الابناء خاصة بعد سن (٥) سنوات^(٢)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- ظهر مستوى الذكاء بالنسبة لدور رياض الاطفال الحكومية مستوى متوسط
- ٢- ظهر مستوى الذكاء بالنسبة لدور رياض الاطفال الاهلية من المستوى المتفوق في الذكاء
- ٣- ظهرت دلالة احصائية قدرها ٢,٣١٤ وهي اعلى من القيمة الجدولية

١- ابتهاج محمود طلبة ،المهارات الحركية لطفل الروضة ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩ ، ص١١٢-

(٢) - يوسف محمود الشيخ ، جابر عبد الحميد جابر ، سيكولوجية الفروق الفردية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٤ ، ص٤٠



مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

٥-٢ التوصيات

١- استخدام التقنيات التعليمية الغير مألوفة في زيادة أنشطة القدرات العقلية

٢- اجراء اختبارات دورية من قبل العاملين في وزارة التربية

٣- متابعة مناهج رياض الاطفال التي تركز على نمو القدرات العقلية

المصادر

١. طلعت منصور واخرون ، اسس علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٩
٢. وزارة التربية نظام رياض الاطفال ، رقم ١١ لسنة ١٩٧٨ ، المديرية العامة للتعليم العام ، بغداد ، ١٩٩٤ ،
٣. روجيه بيرون ، ترجمة فؤاد البهي السيد ، الاستخدام الذكي لاختبارات الذكاء ، مجلد العلم والمجتمع ، ٨ع ، ١٩٧٢
٤. سليمان الخضري ، سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨
٥. جابر عبد الحميد جابر ، الذكاء ومقاييسه ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢
٦. محمد عبد السلام احمد ، لويس كامل مليكة ، مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٦
٧. أجلال محمد سري ، اختبار الذكاء للاطفال ، ط ٢ ، القاهرة ، مطبعة عالم الكتب ، ١٩٨٨
٨. منى محمد علي جاد ، ماهج رياض الاطفال ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ،
٩. مقدم عبد الحفيظ ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ١٩٩٣
١٠. وديع ياسين التكريتي وحسن العبيدي ، التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩
١١. ابتهاج محمود طلبة ، المهارات الحركية لطفل الروضة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩



مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

١٢. يوسف محمود الشيخ ، جابر عبد الحميد جابر ، سيكولوجية الفروق الفردية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٤

١٣. Brody , N , The validity of tests of intelligence , In B.B . Wolman
(ed) Handbook of intelligence N.Y :john wiley& sons 1985

١٤. Hunt J .Mcv Intelligence and Experience , In Wiseman S . (ed)
Intelligence and Ability, 1973

ملحق (١)

مستوى الذكاء	العدد	النسبة	دلالة النسبة
٦٤-٦٢			تخلف
٧٦-٦٨			ضعف عقلي
٨٨-٨٦			تحت المتوسط
١١٢-١٠٠			متوسط
١٢٤-١١٢			فوق المتوسط
١٤٨-١٢٤			متفوق في الذكاء
فوق ١٤٨			عبقري